بتشديد الياء ملاحظا صاحبه وابويها والحسين بتقريب
لكونه الا انه باعد بالالف والمعنى على هذه القراءة تسوى
بعد اسفارهم على قربها ودنوها تعنتا منهم ويقرئ
بعد بينا للمفعول وباعد بعد بين بعد على تسمية
بين بعد المافة في احدى هذه القراءات سوى الاول
ما حمله الشيخ منصوبا على المفعول به لا ظرفا لان
الاتيان الى قراءة من رفع كيف حمله اسما قلت اقداره
على الظرفية اولى ويكون المفعول محذوفا تقديره بعد
السير بين اسفارنا ويدل على ذلك قراءة بعد بين البعد
بين بالنصب فظاهره هنا الفاعل وهو ضمير السير
كذلك يبقى هنا بين على بابها ويبقى السير وكان
هذا اولى ان حذف المفعول كثير جدا لا نزاع فيه واخراج
الظرف غير المتصرف عن ظرفيته نزاع كثير وتحقيق
هذا والاعتذار عنه وقع بينكم مذكور في سورة الانعام
وقرا العامة اسفارنا جمعا وابن يعمر سفرنا مفردا قوله
تعالى ولقد صدق قرا الكوفيون صدق بتشديد
الدال والباقون بتخفيفها فاما الاولى فظنه مفعول به
والمعنى ان ظن ابليس ذهب اي شي فوافق فصدق
وهو ظنه على المجاز والاتساع ومثله كذبت ظني وصدقني
وصدقتها وصدقاتي وكذباتي وهو مجاز شايع
اي ظن منا فرح واصله من قول ولا اعمرنكم جو
بسلمهم وغير ذلك واما الثانية فانتصب ظنه
على ما تقدم من المفعول به كقولك اصبت ظني

واقطات

واقطات ظني او على المصدر بفعل مقدر اي يظن ظنه او على
اسقاط الخافض اي في ظنه وريد في على والزهري بنصب
ابليس ورفع ظنه كقوله فان يك ظني صادقا وهو صادقي جعل
ظنه صادقا له لما ظنه مجازا واتساعا وروي عن ابي عمرو برفعهما
وهو واضحه جعل ظنه بدل اشتمال من ابليس والظاهر
ان الضمير في عليهم على اهل سبا والاولى تعاستتنا من
فاعل اتبعوه ومن المؤمنين صفة فريقا ومن للبيان
لا للتبعيض لئلا يفسد المعنى او يلزم ان يكون بعض من
امن اتبع ابليس قوله تعالى الا لنعلم استثناء مفرغ من
العلل العامة تقديره وما كان له عليهم استيلاء لشي من الاشيا
الا لهذا او هو تمييز المحق من الشاك قوله تعالى منها
متعلق بمحذوف على معنى البيان اي اعني منها وبسببها
وقيل من بمعنى في وقيل هو حال من شك وقوله من يؤمن
يجوز في من وجهان احدهما انها استفهامية فتسد مسد
مفعولي العلم كذا ذكره ابو البقا وليس بظاهر لان
المعنى لا التمييز ويظهر للناظر من يؤمن ممن لا يؤمن
فيعرض مقابله بقوله ممن هو منها في شك لان من
لا تجئ ولو الزمه والثاني انها موصولة وهذا هو
الظاهر على ما تقدم تفسيره قوله تعالى الذين زعمتم
مفعوله الاول محذوف هو عايد الموصول والثاني ايضا
محذوف قامت صفته مقامه اي زعمتموهم شركاء
من دون الله ولا جائز ان يكون من دون الله هو المفعول الثاني
اذ لا يستقيم معناه مع ما قبله كلاما لو قلت هم من دون الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)